

الباب الأول

أ. مقدمة

إن الكتاب نظم ألفية ابن مالك للشيخ الإمام العلامة الأوحد جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني المالكي حين كان بالمغرب الشافعی حين انتقل إلى المشرق النحوي نزيل دمشق إمام النحاة وحافظ الأمة وشيخ العربية إمام أهل اللسان وقدوة أرباب المعانی والبيان صاحب التسهيل والألفية.

جاءت ألفية ابن مالك شاملة لأبواب النحو، منظومة الأبواب، سهلة الإستيعاب جمع فيها خلاصة ما أورده في ((الكافية الشافعية: أرجوزة في النحو ٢٧٥٧ بيتاً، ومنها ألفيته المتقدم ذكرها ومن الكافية نسخة في مكتبة الأكاديمية في قيينا)) وقد اشتهر الألفية ((ألفية ابن مالك، التي اشتهرت في البلاد العربية وغيرها وهي المكونة من ألف بيت، وقد كثر شرائحتها)) وحفظها الطلاب

لبساطة نظمها وسهولة فهم معانيها، ولأن ترتيبها ملائم للطالب في التدرج في

1 دراسة النحو، كما أنها حظيت باهتمام العلماء.

وكان تستعمل ألفية ابن مالك بنظم يعني هو كتاب كبير الحجم واسع

العلم شامل لأبواب النحو منظوم الأبواب سهل الإستيعاب تمثيل جميع كتب

النحوية الشاملة العالية المكتوبة بكلام النظم ومع ذلك أن كتاب نظم ألفية ابن

مالك كان مقياساً ومعياراً ومرجعاً ومقرراً في المناهج التعليمية والتعلم بمختلف مستوياته

عاليات نهایات من الطالب الذي لا بد أن يعني بها الطالب حفظاً وفهمًا، لأن

النظم وسيلة سهلة ومشوقة لحفظ ونقل ولأنها عند كافة العلماء مرضية.

ولكن عندما تعلم هذه النظم قد احتاج الوسائل المهم لنيل المقصود فهم قواعد

الوسائل المفهوم على النظم الألفية كثيرة منها باستعمال القاموس،

والشرح، والهوامش وغير ذلك. وكان شرح الفية ابن مالك لشيخ ابو فارس

الداحدح هي شرح من شرائح الفية التي تتميز إلى نظمها ولكن في هنا وجدنا

¹ عبد الله بن صالح الفوزان، دليل المسالك إلى أهلية ابن مالك، ج الأول ١٣-٩ دار المسلم للنشر والتوزيع.

تبينا واضحا بطبيقة السهلة يعني الخرائط، لكون هذا نستعمل هذا الكتب يعني الفصل السادس في المعهد الحكمة لنيل سهولة في تعليم الكتاب الفية ابن مالك.

ان كتابا لشيخ أبو فارس الدحداح يأخذ وينقل من كتب الشرح الآخر كما قال صاحب شرح الفية ابن مالك الشيخ ابو فارس الدحداح: من مزايا الفية ابن مالك، التي صنفت صاحبها إمام النحوة، أنها تقدم لكل جيل من رجال النحو الطامحين إلى تسهيل علم العربية ما يرضي ذوقهم وما يرتاح إليه ضميرهم. فلقد أخذ منها ابن عقيل ما أشبع شرحها من سماع نحوي، ونقّب فيها الأشموني ما زخرف شرحة من مقاييس صRFI، وفضل فيها مصطفى الغلايبي ما زين دروسه من ترتيب قواعدي، وأفاض فيها عباس حسن ما ملأ نحوه الواقي من تصميم لغوي.² ولكن في هذا الكتاب يكون ان يرث وينظم سهولة

الشكل و هيكل البيانات

ومع ذلك هذا الكتاب كتاب الذي يسره للقارئ والمسيرة لم تنته بعد، لأن القرن الواحد والعشرين ليس إلا الأول من الألفي الثالث، وإذا كان (الكمبيوتر) يعدّ من رموز العلوم المتقدمة في هذه الأيام، فلا يعلم الإنسان

² الداحدح، أبو فارس، *شرح الفية ابن مالك*، ((الرياض- العلية: مكتبة العبيكان ٢٠٠٧م))، ١

ماذا ينتظره في الأجيال المقبلة سوى أن هذا النوع من الشعر الذي تغنى به ابن مالك له القدرة على التكيف مع كل الأزمان.³

ان مهارة الكتابة إحدى المهارات الأساسية في تعلم اللغة الأولى واللغة الأجنبية على حد سواء.⁴ هي من جملة مهارة التي يتصل اللغة لا يتعدى أن يكون متكلم ومستمع او بين كاتب وقارئ، وعلى هذا الأساس فان اللغة فنون أربعة هي: الاستمع، الكلام، القراءة، والكتابة. وهذه الفنون الأربع هي أركان الإتصال اللغوي وهي متصلة بعضها تمام الإتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى.⁵

وتعليم الكتابة يعني الاهتمام بأمور ثلاثة رئيسية: اولها، الكتابة بشكل يتصف بالأهمية، والإقتصادية، والجمال، ومناسبته لمقتضى الحال، وهذا ما يسمى بالتعبير التحريري، وثانيها الكتابة السليمة من حيث الهجاء، وعلامات الترقيم والمشكلات الكتابية الأخرى، كالهمزات وغير ذلك. وثالثها الكتابة بشكل

المراجع السابقة، ٣

⁴ محمد علي الخولي، "أساليب تدريس اللغة العربية"، ط: ٢، (الرياض: المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦)، ١٢٩.

⁵ على أحمد مذكر "تدریس فنون اللغة العربية" ، (القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧)، ١٣

واضح جميل، فالثاني والثالث هنا يتصلان بالمهارات اليدوية في الكتابة او ما يسمى بـ أدوات الكتابة او مهارات التحرير العربي.⁶

الكتابة وسيلة من وسائل الإتصال التي بواسطتها يمكن للتلاميذ أن يعبر عن أفكاره وان يقف على أفكار غيره. لكون هذا أن مهارة الكتابة تعتمد بأن التعبير التحريري ليس فرعاً لغويًا معزولاً عن باقي فروع اللغة، بل هي متتشابكة ومتدخل في مهارتها اللغوية مع فروع اللغة الأخرى إلى حد كبير، وهي متتشابكة مع القواعد النحوية والصرفية، ومتتشابكة مع الإملاء والخط، ومتتشابكة مع الأدب والنصوص

ورغم ذلك أنّ الإنشاء يحتوى في مهارة الكتابة ويضمّنه بل هو الوسائل الجديدة قبل الصعبه للكتابه لأن كل الناس يحتاج الى كتابة احتياجا شديداً لتعلم والدراسة وما المنفعة من العلم في المستقبل كلهم في العلام يحتاجها، ولكون هذا الباحث يبحث عن الكتابة يعني الإنشاء في لغة العربية للنافعه الى الطلاب والطالبات في الإنشاء خصّاً لقسم اللغة العربية.

^٦ المرجع السابق، ٢٣١

طلب الباحث العلم وكان عمره اثنا عشر سنة في مدرسة رياضة العقول

الجawi الشرقي)) Madrasah Riyadhotul مـعـهـد الـفـلاح بـلاـصـا مـاجـا الـقـادـيرـي

وكان ذلك في (Uqul Pondok Pesantren Plosokerto Mojo Kediri Jawa Timur))

سنة ٢٠٠٣ م عاماً، يتعلم ويدرس الباحث في الفصل الأول من الثانوية،

ويدرس الفية مع الشيخ مفتى على فى الفصل الثالث يستغرقها سنة فيها، فقبل

يطلب العلم بمتحف الفلاح قديري الجاوي الشرقي، يتعلم ويدرس الباحث في

مدرسة الدينية بمعهد الحكمة الفغور والأسري القديري الحاوي الشرقي ((

. و كان ذلك Purwoasri Kediri Jawa Timur)) Madrasah Diniyah AL-Hikmah

في سنة ١٩٩٩ م عاماً.

الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هي طريقة القواعد

والترجمة الوحيدة والخاصة من تنفيذ هذه طريقة الترجمة التي يعلم القواعد يعني

باستعمال الحروف الميّة كالرمز الذي يدل على وظيفة الكلمة في جملة المفيدة

نحو : م (*utawi*) للمبتدأ، و خ (*iku*) للخبر، و ن (*kang*) للنعت.⁷

^٧ التوثيق المعهدي عن الرموز معنى المعهدى ١٦-٣-٢٠٠٥

يشكر الباحث الله تعالى الذي انعم عليه نعمة التعليم والتدريس وكل ما
أنشطه من التعلم وطلب العلم، وما علّمه وما درّسه وما درّبه على التلاميذ
والتلاميذات في المعهد الحكمة، وكان يعلم الباحث الفية ابن مالك بالوسائل
الأنوعية، مثلاً شرح ابن عاقل، ابن حمدون، الأسموني و قاموس المنور وغير ذلك.

كان الباحث سيعيّنه بالتفكير والتدبر بعملية الطلاب والسناتير وغير ذلك من التلاميذ التي تتعلم الفية ابن مالك لكنه لا تنتفع الا قليلاً منهم يعني انَّ من يتعلّم ويدرس الفية قد يتواهُم ان الفية ابن مالك صعب جداً ولا يحصل منهم الا اعراباً وتصريفه والحدف وغير ذلك، ولكن كثير من المعلم الذي يعلّم الفية ابن مالك لم يهتم بالكتابة اي تعليمها خاصة تعليم في معهد التقليدية التي قد تتعلم فيها بالإستدراجية والطريقة المعهدية. لكون هذا الباحس سيتجرب تعليم

الإنشاء اي المهم باستخدام الكتاب شرح الفية ابن مالك الذى سيتكون الشيخ ابو فارس الدحداح ويريد ان يجعل الباحث على الطلاب استطاعا موجّها بالانشاء قليلا فقليلا، ليتمكن هذا البحث من حملة خصائص المعهد التقليدية.

أمين

كانت المشكلات التي ظهرت في المدينة بمعهد الحكمة فور واسري كديري
جاوي الشرقي الفصل السادس يعني تنقص السماحة بمهارة الكتابة ولم يكن ان
يأمر عليه تدريب الكتابة الإنشاء وقلة المفردات له ولم يكن المعلم ان يعلم
ويتدريب الإنشاء فيه. وفي الناحية الأخرى يجد عن الوسائل في هذا المعهد يعني
عن الكتاب الذي يسهل للطلاب والتلاميذ لفهم الفية ابن مالك. فإن شاء

ملاحظة على العوامل المذكورة في هذه المقدمة يعين الباحث أن موضوع هذا البحث هو "تنمية مهارة الكتابة باستخدام الكتاب شرح ألفية لشيخ أبو فارش الدحداح (بحث تحريري للفصل السادس في المدينة بمعهد الحكمة فوروسري كديري جاوي الشرقي)".

بـ. أسئلة البحث

فيما بحثه في خلفية البحث يقدر أن يأخذ الباحث هذه الأسئلة الآتية:

إلى أي مدى فعالية تنمية مهارة الكتابة باستخدام الكتاب شرح

الغفية ابن مالك لشيخ ابو فارس الدحداح في المدينة (المدرسة الدينية)

الحكمة) فوروأسري كديري جاوي الشرقي؟

ج. أهداف البحث

اعتماداً من مشكلة البحث السابقة يهدف هذا البحث يعني لمعارفه فعالية

تنمية مهارة الكتابة باستخدام الكتاب شرح ألفية ابن مالك لشيخ ابو فارس الدحداح

في المدينة (المدرسة الدينية الحكمة) فوروأسري كديرى جاوي الشرقي.

د. فروض البحث

اعتماداً من مشكلة البحث المذكورة افترض الباحث بفرض البحث

الواحدة يعني أن الكتاب شرح ألفية ابن مالك لشيخ أبو فارس الدحداح

بالتطبيق على الطلبة في المدينة (المدرسة الدينية الحكمة) فوراً وأسرى كديرى

جاوي الشرقي فعال في تنمية كتابتهم.

- ٥ - أَهْمَيْةُ الْبَحْثِ

يرجو الباحث في هذا البحث أن يشارك في حل المشكلات حول تنمية

مهارة الكتابة منها:

١. نظرياً، أن يكون هذا البحث طريقاً في تطوير تنمية مهارة

كتابه باستخدام شرح ألفية ابن مالك لشيخ ابو فارس الدحداح لـ

الطلبة في المدرسة "الحكمة" فوروأسرى كديرى جاوي الشرقي.

٢. تطبيقاً، أن يكون هذا البحث من نماذج تطوير وسائل تنمية

مهارات كتابة باستخدام الكتاب شرح ألفية ابن مالك لشيخ ابو

فارس الدجاج في المدينة (المدرسة الدينية الحكمة) فور وأسرى

كديري جاوي الشرقي.

و. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية: يحدد الباحث موضوع هذا البحث على تنمية

الكتاب هو الإملاء ثم إنشاء الموجهة او الكتابة المواجهة وشرح الألفية

يحدد على مادة باب والإشتغال والتنازع. أما الطريقة في هذا التعليم

طريقة المباشرة.

٢. الحدود المكانية: الفصل السادس يعني فصلان (فصل أ وفصل ب) في

المدينة (المدرسة الدينية "الحكمة") فوروأسرى كديرى جاوي الشرقي،

واختاره الباحث لأن كفاءة طلبة ذلك القسم ضعيفة في الكتابة من حلال

تصريف الترتيب في ألفية ابن مالك، مع أن هذه المهارة الكتابة مهارة

صعب من مهارة الآخر والإستماع لبناء كفاءة كتابتهم المعقّدة والمركبة

الشاملة.

٣. الحدود الزمانية: يجري هذا البحث في العام الدراسي ١٤٢٠.

ز. تحديد المصطلحات

تحتصر مصطلحات هذا البحث فيما يلي:

١. مهارة الكتابة: هي احدى المهارات اللغوية الأربع في تعليم اللغة

العربية، وأما تعريف مهارة الكتابة فسيذكر الباحث كما يلي:

أ)- المهارة (*Skill*) هي حداقة تنمو بالتعلم وقد تكون حرفة أو

⁸ لفظية أو عقلية أو مزيجا من أكثر من نوع.

⁸ محمد علي الخولي، قاموس التربية، (لبنان بيروت: دار العلم للملائين، ١٩٨٠م) ٤٤٦

ب)- الكتابة اصطلاحا هي تحويل الأصوات الى رموز مخطوطة على الورق أو غيره متعارف عليها بقصد نقلها الى الآخرين مهما تبادلوا الزمان والمكان وبقصد التوثيق والحفظ وتسهيل نشر المعرفة.⁹

ج) - طبيعة الكتابة ومهاراتها هي الكتابة ذات طبيعة عملية ونظرية



د)- يتحصّص الباحث هنا الإملاء والإنشاء الموجّهة باستخدام

الكتاب شرح الفية ابن مالك لشيخ ابو فارس الداحدج لتنمية

⁹ محمد صالح الشنطي، المهارات اللغوية: مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، المملكة العربية السعودية: دار الأندلس ١٩٩٦م، ٢٠٥.

٢٠٥ المراجع السابق^{١٠}

مهارات الكتابة لأن في هذا الفصل يحتاج إلى توجيه المعلم لنيل المفاهيم عن تصرف الكلمة والجملة في الفية ابن مالك.

الكتابة المقيدة او إنشاء الموجهة (تعبير مقيد) وهي بعد ان يتعلم الطالب كتابة الحروف والكلمات والجمل والنسخ والإملاء، وهي مرحلة تسبق الكتابة الحرة (كفاءة ان يتربك الجمل والكلمة والمحذف ما يليق حذف عند الألفية) بإعطاء عناصر للموضوع، وأخيراً تعبير حر.¹¹ فإن شاء الله سنبحث عن التدرج حتى تعبير مقيد ولكن لتعبير حر نستعمل في الفرصة الأخيرة بعد انتهاء ختم تعليم الفية.

الإنشاء هو مادة تعلم وتعليم يعني عملية تعبيرية عما في الذهن من الأفكار والمشاعر عن طريقة الكتابة¹² أي القدرة على استيعاب اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير الكتابي كوسيلة التواصل الاجتماعي.

¹¹ رشدي أحمد طعيمة، تعلم العربية لغير الناطقين بما مناهجه واساليبه، (مصر، الرباط ١٩٨٩م) ١٨٩

¹² أحمد فؤاد أفندي، منهج تعليم اللغة العربية، (ملاجع : مشكاة، ٢٠٠٣)، ١٣٢.

٢. شرخ الفية ابن مالك لشيخ ابو فارس الداحدح: هي من جملة الكتب الجديدة المشروخ للألفية، وهذا الكتاب يبني ويتوكل على الشيخ ابو فارس الداحدح من الكتب شرح الفية الأخرى المعتبرة منها الأسمى وابن عاقل بالحضرى ولكنه يكتب ويكون بالمحاط او خرائط المفاهيم المسهلة لقارئ الذي يتطلب ان يفهم ويستفهم بيانا في الفية ابن مالك.

الاهتمام ايضا هنا بعناصر التعليم، التعليم هو عملية نشيطة تعلمية تعليمية و أهدافه جعل الطالب يتعلم. تتضمن جوانب التعليم ثلاثة: التخطيط، والتنفيذ، والتقييم.¹³ التعليم هنا تعليم القواعد باستخدام الكتاب شرح الفية ابن مالك اي التعليم القواعد الصرفية يعن تصريف الجمل في الفية ابن مالك

٣. الفصل السادس: فصلان اي فصل أ وفصل ب في المدينة يعني المدرسة الدينية "الحكمة" فور وأسرى كديرى جاوي الشرقي: أي الفصل السادس من المدرسة الدينية "الحكمة" فور وأسرى كديرى جاوي الشرقي التي أسسها الشيخ كياهى حاج بدر الصالح عارف الذي توفي سنة

¹³ حسن شحاته، *تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق*، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣) ٩

١٩٨٣ م. وفي فصل السادس من المدرسة الدينية "الحكمة"، يتعلم

ويدرس الباحث نظم ألفية ابن مالك بعدما يتعلم ويدرس كتاباً متنوعة نثره

كانت أو نظمة رقة كانت أم كثيفة، مثل متن الجرومية والنحو الواضح

ونظم العمريط في الفصل الذي قبله يعني في الفصل الرابع والخامس.

ح. الدراسات السابقة

- حكمي هدایت، رسالة الماجستير، ٢٠٠٩، "تعليم قواعد اللغة العربية"

بأسلوب أنطوان الدحداح (بحث تجاري) في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٣ ملانج). أهداف هذا البحث هي:

أ) - معرفة مدى فعالية استخدام أسلوب أنطوان الدجاج في تعليم

قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣

ملاج.

ب) - معرفة نتائج استخدام أسلوب أنطوان الدجاج في تعليم

قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣

ملاج.

ج) - معرفة كفاءة الطلبة في فهم النحو باستخدام أسلوب أنطوان

الدجاج في تعليم قواعد اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية

الحكومية ٣ مالانج.

- عقيدة الرفيعة، رسالة الماجستير ٢٠١٢، "تعليم الإنماء البلاغي لتنمية

مهارات الكتابة (بحث تجريبي في المدرسة الدينية. معهد منبع الحكم)

فوتات تانكولاعين سيدوهارجو). أما نوع هذا البحث هو بحث

تجريبي، وأما أدوات جمع المواد هي الاختبار والاستبيانة. أما خطوات

الاختبار هي الأول للختبار عن كفاءة الطلبات في الإنشاء، الثاني

الإختبار عن كفاءتهن في البلاغة، الثالث الإختبار عن كفاءتهن في

الإنشاء البلاغي. وطريقة تحليل البيانات هي بالرمز *t-test*

نتيجة البحث لعقيدة الرفيقة هي تدل على انه لا فرق بين الطالبات

للمجموعة التجريبية والضبطية، ولكن هناك فرق في النتيجة المعدلة

بينهما وهو اكبر النتيجة للمجموعة التجريبية بجانب ذلك، كان

الانطباعية الايجابية لدى الطالبات لأن هذا التعليم الجديد الذى قام به

الأستاذة.

واعتماداً على تلك الدراسات السابقة، يعين الباحث في هذه الرسالة أن يُركِّز البحث على تعمية مهارة الكتابة باستخدام الكتاب شرح ألفية ابن مالك لشيخ أبو فارس الدحداح (بحث تجريبي للفصل السادس في المدينة (المدرسة الدينية "الحكمة" فور وأسرى كديري جاوي الشرقي). ومن هذا الموضوع سيبحث الباحث عن كيفية تعمية مهارة الكتابة باستخدام الكتاب شرح ألفية ابن مالك وقياس فعاليته لتعمية مهارة كتابة الطلبة في اين مكان الجامعة او المدرسة. وهذا الموضوع لم يسبق بحثه.

